@ 45 @ (^ من ا ذي المعارج (3) تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (4)) . .

وقوله : (^ من ا ذي المعارج) أي : ذي السموات ، وسميت السموات معارج ، لأن الملائكة يعرجون إليها . .

ويقال : ذي المعارج أي : ذي الفواضل . .

ويقال : ذي الدرجات على معنى إكرامه المؤمنين بالدرجات وإعطائها إياهم . .

وقوله : (^ تعرج الملائكة والروح إليه) قد بينا معنى الروح . .

وقيل : هم في خلق السماء يشبهون الآدميين ، وليسوا بآدميين . .

وقوله : (^ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) قال ابن عباس : هو يوم القيامة ، وهو أصح القولين . .

وروى الحسن مرسلا وأبو سعيد الخدري مسندا في بعض الغرائب من الروايات : ' أن ا تعالى يخففه على المؤمنين ، فيجعله بقدر صلاة مكتوبة خفيفة ' . .

وفي بعض الآثار : ' بقدر ما بين الظهر إلى العصر ' . .

وقال وهب بن منبه : من قرار الأرض إلى فوق العرش خمسين ألف سنة . .

وقيل معنى قوله : (^ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) يعني : لو عمل عامل أو حاسب محاسب ما يعمل ا تعالى في ساعة أو في يوم واحد ، لم ينقطع إلى خمسين ألف سنة . .

وعن ابن عباس في بعض الروايات أن قوله تعالى : (^ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) وقوله : (^ في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) آيتان لا يعلم معناهما إلا ا . .

ومثله عن قتادة .